

## أثر استخدام التعليم المدمج لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.د. / خلف حسن الطحاوي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية - جامعة بورسعيد

شيماء محمود يوسف محمود يوسف

معلمة اللغة العربية والدراسات الإسلامية  
بمديرية التربية والتعليم ببورسعيد

أ.د. / محمد محمد سالم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
وعميد كلية التربية (السابق)  
جامعة بورسعيد

د. / نعمت محمد خلف الدمرداش

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية - جامعة بورسعيد

٢٠٢٣/٨/٢٩ م

تاريخ استلام البحث :

٢٠٢٣/١٢/٤ م

تاريخ قبول البحث :

shimaa.yusuf@gmail.com

البريد الالكتروني للباحث :

DOI: JFTP-2311-1354

أثر استخدام التعليم المدمج لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية  
أ.د / د. / محمد محمد سالم، أ.د/ خلف حسن الطحاوي، د/ نعمت محمد خلف الدمرداش، شيماء محمود يوسف محمود يوسف

---

## المستخلص

استهدف البحث الحالي قياس أثر استخدام التعليم المدمج لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وقامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، و اختبار لقياس مهارات الكتابة الإبداعية ، كما أعدت الباحثة برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وقد تكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الغرفة التجارية الابتدائية بمحافظة بورسعيد ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة عددها (٤٠) تدرس باستخدام الطريقة التقليدية ومجموعة تجريبية عددها (٤٠) تدرس باستخدام التعليم المدمج ، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج المدمج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي عينة البحث ؛ حيث وجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام التعليم المدمج ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارات الكتابة الإبداعية الرئيسة ككل.

**الكلمات المفتاحية :** التعليم المدمج / الكتابة الإبداعية .

## **The Effect of Using Blended Learning to Develop Some Skills Creative Writing for Primary Stage Pupils**

### **ABSTRACT**

The current research aimed to measure the effect of using blended learning to develop some creative writing skills among primary school students. creativity among sixth graders, and the research sample consisted of (80) male and female students from sixth graders at the Chamber of Commerce Primary School in Port Said Governorate, and they were divided into two groups, a control group of (40) studying using the traditional method, and an experimental group of (40) studying Using the blended learning, and the results of the research reached the effectiveness of the blended program in developing the creative writing skills of the sixth grade students in the same research; Where a statistically significant difference was found between the mean scores of the experimental group who studied using blended learning and the scores of the control group who studied in the usual way in the post application of the creative writing skills test in favor of the mean scores of the experimental group students for the main creative writing skills as a whole.

**KEYWORDS:** blended learning / creative writing

## المقدمة\*

شهد العالم في السنوات الأخيرة تقدماً كبيراً وسريعاً في تطوير المعارف والعلوم والتكنولوجيا ؛ مما كان له الأثر العظيم في دفع الكثير من المجتمعات إلى إدخال تغييرات جذرية ملموسة في سياساتها ، واقتصادها ومخططات تعليمها ، وأساليب تفكيرها وطرق حياتها ، ونتيجة لهذا التطور الذي شمل جميع مناحي الحياة تغير إنسان هذا العصر ، وأصبح على التربية التي من أهم أهدافها تعديل سلوك الفرد واتجاهات تفكيره وأبنيته المعرفية أن تغير من أساليبها وأدواتها ؛ لتواكب وتلائم هذا الانسان الجديد الذي أصبحت تتدخل في تنشئته وتوجيهه وتشكيله أطراف كثيرة ؛ مما أدى إلى بروز الحاجة إلى الاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ .

ويعد التعليم المدمج تطوراً طبيعياً للتعليم الإلكتروني، وأحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة والتي تزيد من استراتيجيات التعلم النشط، واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم، فالتعلم المدمج يجمع بين مميزات التعلم وجها لوجه والتعلم الإلكتروني الأمر الذي يجعل منه مدخلا جيد الصياغة للبرامج التعليمية القادرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتحقيق تعلم متميز من ناحية أخرى. ( Bersin & Associates 2003)

وهناك العديد من المسميات التي تطلق على التعليم المدمج منها: التعليم الخليط والتعليم الممزوج أو المزيج والتعليم المؤلف.

ويعرف حسن زيتون (٢٠٠٥، ١٦٨) التعليم المدمج بأنه أحد أنماط التعلم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفّي التقليدي في إطار واحد حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمد على البرمجيات التعليمية أو على شبكة الانترنت في الدروس داخل معامل الحاسب الآلي أو الفصول الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان.

ويساعد التعلم المدمج في توفير المرونة للمتعلمين، وذلك من خلال تقديم العديد من الفرص للتعلم بطرق مختلفة، كما يركز على أن يكون التعلم بطريقة تفاعلية وليس بالتلقين. (خديجة الغامدي، ٢٠١٠، ٢٧-٢٩)

كما تذكر ابتهال أنا جريه (٢٠١١، ٣) أن التعليم المدمج يوفر طرائق عرض متنوعة، وبالتالي يوفر تنوعاً في المثيرات والاستجابات، وهذا يجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، ومن خلال تشجيعه يكون أكثر نشاطاً ومشاركة في عمليتي التعليم والتعلم دون إلغاء لدور المعلم.

\* يسير التوثيق الحالي بنمط APA (العائلة ، السنة : رقم الصفحة إن وجدت ) .

ويشير عبد الله الفقي (٢٠١١، ١٢) إلى أن من أسباب استعمال التعلم المدمج هو كونه يتضمن طريقة تربوية محسنة والوصول السهل إلى المعرفة وتفاعل أكثر بين المتعلمين والحضور الشخصي وسهولة تنقيح محتوى التعلم.

- وقد أكدت العديد من الدراسات فاعلية التعليم المدمج في مجال تعليم اللغة العربية منها:
- دراسة (سميرة داود ، ٢٠١٣) بعنوان : فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج لتحسين مهارات الإملاء لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام برنامج التعليم المدمج وتلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات الإملاء لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يرجع إلى استخدام البرنامج القائم على التعليم المدمج المتمثل في (برنامج الوسائط المتعددة، وكذلك إحدى شبكات التواصل الاجتماعي المعروفة بالبريد الإلكتروني ، هذا إلى جانب التعليم التقليدي).
  - دراسة (إلهام أبو الريش، ٢٠١٣) بعنوان: فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في متوسط درجات تحصيل النحو بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى ذلك إلى فاعلية برنامج التعليم النحوي المدمج.
  - دراسة (أحمد مصطفى، ٢٠١٧) بعنوان: أثر استخدام التعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.
  - كما أثبت التعليم المدمج فاعليته في مجال تعليم مواد دراسية مختلفة وذلك في دراسة (عبد العزيز الجحدي، ٢٠١٢) بعنوان: أثر استخدام التعليم المدمج على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
  - ودراسة (نسرین المصري، ٢٠١٢) بعنوان: فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس وحدة في مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي البعدي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية

التي درست باستخدام التعليم الإلكتروني المدمج، وأوصت الباحثة بضرورة تبني المقررات الإلكترونية المدمجة في تقديم المقررات الدراسية المختلفة في مؤسسات التعليم العام.

▪ ودراسة (سحر هيكل، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على التعلم المدمج لتنمية الثقافة الجغرافية المصرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الثقافة الجغرافية ككل وعند كل مستوى على حده لصالح التطبيق البعدي.

ويلاحظ في السنوات الأخيرة توجه الباحثين والمهتمين بتنمية مهارات اللغة من خلال الإبداع اللغوي، حيث يعد الإبداع حاجة ملحة ومطلبا أساسيا في كل المجتمعات، وأصبحت المؤسسات التربوية تضع الاهتمام بالإبداع وتنميته على رأس أولوياتها التربوية، ولعل الإبداع بمهاراته وقدراته من أكثر أنواع التفكير التصاقا باللغة ومهاراتها، حيث تعد اللغة مادة الإبداع الأولى ومداره. (مريم الأحمد، ٢٠٠٨، ٦٠)

ويشير أحمد اللقاني وفارعة محمد (٢٠٠١، ١٠٩) وأحمد الزهراني (٢٠١٢، ٤) إلى أن التوجهات أصبحت تنصب حول المدرسة في تنمية الإبداع وصقله لدى التلاميذ؛ من أجل تخريج تلاميذ مبدعين ولن تكون هذه التنمية إلا من خلال مناهج دراسية وبرامج إثرائية مناسبة. والكتابة الإبداعية أحد ألوان الكتابة التي تمكن الطالب من التعبير عن نفسه والتواصل مع مجتمعه والافصاح عن حاجاته النفسية في أسلوب لغوي مناسب فيستمتع بما يكتب ويشعر بالراحة النفسية عندما يعبر عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وانفعالاته وقضايا وطنه. (حسن مسلم، ٢٠٠٠، ٤) وتعد الكتابة الإبداعية وسيلة يقاس بها قدرة الطلاب على استخدام المعارف والمعلومات السابقة بذكاء وتنسيقها وربط بعضها ببعض بحسب خطة موجهة تتطلب مقدرة على استعمال النحو والهجاء والخط الواضح واللفظة المختارة وجمال الصياغة. (عبد الرحمن عبد الهاشمي، ٢٠٠٥، ٢١)

وقد عرف رامت (Ramet , 2004 , xi) الكتابة الإبداعية بأنها قدرة الفرد على إنتاج عمل كتابي يعبر عن مشاعره وانفعالاته في عمل أدبي يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة مع حسن انتقاء المفردات المعبرة عن المعنى وجودة صياغتها صياغة أدبية.

وقد عرض العديد من الباحثين تصنيفات مختلفة لمهارات الكتابة الإبداعية حيث صنفت هذه المهارات إلى مهارات عامة تصلح لجميع مجالات الكتابة، ومهارات الإبداع العام من: طلاقة ومرونة وأصالة وحساسية للمشكلات والاثراء بالتفاصيل، ومهارات خاصة ترتبط بكل مجال إبداعي على حدة، كما صنفت هذه المهارات إلى مهارات مقدمة ومضمون وخاتمة. (ماهر عبد الباري، ٢٠١٤، ٦٣)

وذكر سمير عبد الوهاب (٢٠٠٢، ٢٦٥-٢٦٦) أن مهارات الكتابة الإبداعية تتمثل في: جدة التعبير اللغوي، وأصالة الأفكار وعمقها وتنوعها وارتباطها بالموضوع وترابطها وتسلسلها، والطلاقة، والتنوع في اختيار الصور الجمالية مع مراعاة تنظيم الوحدات الفكرية وتماسك السياق.

ونظرا لأهمية الكتابة الإبداعية فقد حظيت باهتمام الباحثين حيث أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى المتعلمين وتقويمها في المراحل التعليمية المختلفة ومن هذه الدراسات:

- دراسة (Brooks , 1994) وهدفت إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في الكتابة الإبداعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث ارتفع مستوى الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في كتابة الشعر والوصف والقصص.
- دراسة (سمير الصوص ٢٠٠٣) وهدفت إلى معرفة أثر برنامج تعليمي مدار بالحاسوب في تطوير مهارة الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مهارة الكتابة الإبداعية في الموضوعات الثلاثة: المقالة - القصة - الحوار بين المجموعة التجريبية بالحاسوب والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة (نعمت الدمرداش ٢٠٠٨) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، وأثبتت الدراسة وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في مهارات الكتابة الإبداعية ككل وهي مهارات (الإعداد والتخطيط) (ما قبل الكتابة) - مهارات الإنتاج والتأليف - مهارات المراجعة والتعديل) وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- دراسة (فواز السلمي ٢٠١٠) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والإثراء بالتفاصيل لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة (سناء أحمد ٢٠١١) بعنوان فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وأثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عن مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الكتابة الإبداعية في التطبيق البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

▪ دراسة (ماهر عبد الباري ٢٠١٤) بعنوان: فاعلية استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ووصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية مجتمعة (المهارات التنظيمية – المهارات التصويرية والخيالية – المهارات الأسلوبية – مهارات آليات الكتابة)، كما أوصت الدراسة بضرورة تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب وتلاميذ المراحل الدراسية المختلفة باستخدام مداخل واستراتيجيات وبرامج جديدة.

وقد كشفت الدراسات السابقة، وآراء خبراء اللغة العربية بأن الواقع التعليمي للكتابة الإبداعية يكشف عن قصور يتمثل في غياب المنهج المحدد، والمحتوى الملائم، والأساليب والأنشطة التي تسهم في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ، كما أن فرص التدريب على تعلمها غير كافية، ومن هذه الدراسات: دراسة (هند آل ثنيان، ٢٠١٥)، ودراسة (مريم الأحمد، ٢٠١٤)، ودراسة (ماهر عبد الباري، ٢٠١٤)، ودراسة (مروان السمان، ٢٠١١)، ودراسة (سناء أحمد، ٢٠١١).

كما أن هذا البحث يأتي استجابة لتوصيات عدد من الدراسات التي أوصت بضرورة تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ باستخدام عدد من البرامج المختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة (وجيه أبو لبن، ٢٠١٦)، ودراسة (وائل السويدي، ٢٠١٥)، ودراسة (عروب الشوابكة، ٢٠١٥)، ودراسة (أحمد إبراهيم وآخرون، ٢٠١٤)، ودراسة (بدوى الطيب، ٢٠١٢)، ودراسة (إسماعيل ربابعة، وعبد الكريم أبو جاموس، ٢٠١٢) لكل هذه الأسباب جاء البحث الحالي ليضع برنامجاً لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام التعليم المدمج.

### تحديد مشكله البحث

تحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الكتابة الإبداعية، لذا فنحن بحاجة ماسة لتطوير الأساليب التدريسية في مهارات الكتابة الإبداعية.

ويحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

▪ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ١) ما مهارات الكتابة الإبداعية اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
- ٢) ما صورة البرنامج المقترح في التعلم المدمج المصمم لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية؟
- ٣) ما فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

## فروض البحث

يسعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (تدرس باستخدام الطريقة التقليدية) لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح القياس البعدي.
- 2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (تدرس باستخدام التعليم المدمج) لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح القياس البعدي.
- 3- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية.

## أهداف البحث

يهدف البحث إلى قياس أثر استخدام التعليم المدمج لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويتفرع من هذا الهدف العام الأهداف الفرعية التالية:

- 1) تحديد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- 2) تصميم برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية.
- 3) التعرف على فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## أهمية البحث

قد يفيد البحث الحالي في:

- 1- إمداد مخططي المناهج ومطوريها في وزارة التربية والتعليم ببرنامج قائم على التعليم المدمج لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ وذلك لتطوير مقررات اللغة العربية، بحيث يستند ذلك التطوير إلى نتائج البحث التربوي.
- 2- توجيه نظر المسؤولين عن العملية التعليمية بضرورة تشجيع المعلمين على الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في التدريس والتي تهدف إلى تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 3- تطوير أداء معلمي اللغة العربية في تنظيم تعليم وتعلم مهارات الكتابة الإبداعية مما ينعكس ذلك على المتعلمين في سهولة إكسابهم المعلومات والمعارف والمهارات وتنمية إبداعهم من خلال برنامج قائم على التعليم المدمج.
- 4- إثارة رغبة التلاميذ وترغيبهم في تطوير مهاراتهم الإبداعية.
- 5- وضع تصور عام لتطوير العملية التعليمية من خلال ربط المقررات الدراسية بالتقنية الإلكترونية كأحد الاتجاهات العالمية الحديثة بالتعليم.

- ٦- يقدم دليل للمعلم يساعده في تدريس الكتابة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام برنامج قائم على التعليم المدمج.
- ٧- يتفق مع السياسة التعليمية الجديدة وما تنادي به بضرورة الاهتمام بتوظيف المستحدثات التكنولوجية في تدريس اللغة.

### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١) **الحدود الموضوعية:** تنمية مهارات الكتابة الإبداعية من خلال تدريس موضوعات القراءة المقررة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي وهي خمس موضوعات : ( مفتاح النجاح - ذكاء صبي - المنصور والطيور - زيارة ومفاجأة - يوم لا ينسي ) وذلك باستخدام برنامج قائم على التعليم المدمج.

٢) **الحدود الزمنية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٢م/ ٢٠٢٣م

٣) **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من التلاميذ مدرسة الغرفة التجارية الابتدائية بمحافظة بورسعيد هما المجموعة الضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية) المجموعة التجريبية (تدرس بالتعليم المدمج)

### مصطلحات البحث

١) التعليم المدمج: (Blended Learning)

يعرفه إسماعيل حسن (٢٠١٠، ١١) بأنه " طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها " .

ويعرف إجرائيا في هذا البحث بأنه: طريقة تعليمية تعتمد في تقديم المحتوى التعليمي على الدمج بين أساليب التعليم الصفي التقليدية (الشرح، المناقشة) وبين أساليب التعلم الإلكتروني (بريد إلكتروني، انترنت)، بما يتناسب مع خصائص واحتياجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي من جهة وطبيعة المادة العلمية والأهداف التعليمية المرجو تحقيقها من جهة أخرى.

٢) مهارات الكتابة الإبداعية: (the Creative Writing Skills)

عرفها ( Mcvey , D , 2008 , 289 ) بأنها " نشاط لغوي يعبر فيه الكاتب عن مشاعره وانفعالاته وعما يجول في ذهنه من أفكار وتصورات وما يمر به من مواقف وتجارب وخبرات وذلك بأسلوب يتسم بجمال التعبير وحسن الصياغة ودقة التصوير مع براعة الخيال " .

كما عرفها راجح تميم (٢٠٠٧، ٢٢) بأنها " قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره ومشاعره في فقرات صحيحة لغويا تتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة تجاه الموضوع الذي يتم طرحه بطريقة مشوقة ومثيرة " .

وتعرف إجرائيا في هذا البحث بأنها:

قدرة تلميذ الصف السادس الابتدائي على إنتاج أكبر عدد من ممكن من أوجه الشبه والاختلاف بين فكرتين، وكذلك إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات الصلة بالموضوع في وحدة زمنية محددة، وتوظيف الكلمات والجمل في عبارات جديدة من إنشائه، وكتابة حلول وآراء جديدة لمشكلة ما، ويقاس ذلك من خلال اختبار الكتابة الإبداعية الذي ستعده الباحثة.

## أدبيات البحث:

### ١. الكتابة الإبداعية

تعد الكتابة الإبداعية أحد أنواع الكتابة التي يجب العناية بها وتنمية مهاراتها لما لها من أثر عظيم في بناء متعلمين ذوي شخصيات مبدعة، فهي من أهم الأنشطة اللغوية التي يقوم بها الفرد ليعبر عما يعتل في نفسه من مشاعر وأحاسيس وانفعالات وما يدور في ذهنه من أفكار ورؤى وتصورات وذلك في قالب لغوي يغلب عليه التخيل والابداع، وهذا ما اتفقت عليه الأدبيات والبحوث في مجال الكتابة الإبداعية وعرضته التعريفات المختلفة لها.

وعرفها محمود الناقبة (٢٠٠٦، ٦٣) الكتابة الإبداعية بأنها التعبير الذي يفرغ فيه الكاتب مشاعره وأحاسيسه وعواطفه وتجاربه الغريبة، وأفكاره المبتكرة، وآراؤه الجديدة وخواطره البديعة في أسلوب لغوي راق جميل وبطريقة شائقة.

كما عرفت بأنها شكل من أشكال التعبير الأدبي الذي يعتمد فيه الكاتب على خياله واستخدام الصور الأدبية في طرحه للموضوعات والقضايا المختلفة ويتم التعبير عنها بأسلوب قائم على أساس من جمال الشكل والتأثير الانفعالي العاطفي. (Corbett , 2007)

وقد أثبتت الدراسات وجود عدد من المهارات التي تسعى في الأداء الإبداعي بعض هذه الدراسات جاءت بالمهارات عامة ومنهم من أوردها في شكل مهارات رئيسة يندرج تحتها مهارات فرعية.

فيرى سمير عبد الوهاب (٢٠٠٢، ٢٦٥ - ٢٦٦) أن مهارات الكتابة الإبداعية تتمثل في: جدة التعبير اللغوي، وأصالة الأفكار، وعمقها وتنوعها، وارتباطها بالموضوع، وترابطها وتسلسلها، والطلاقة والتنوع في اختيار الصور الجمالية مع مراعاة تنظيم الوحدات الفكرية وتماسك السياق.

كما أورد أيضا حسن شحاته (١٩٩٣، ٢٥٢ - ٢٥٣) مجموعة من المهارات أيضا منها: بناء الجملة وتوليد الأفكار والمعاني وترتيب الأفكار منطقيا والربط بين الجمل واستخدام علامات الترقيم وجودة الخط والبعد عن الأخطاء الإملائية واستخدام الأدلة والبراهين.

وقد جمع كل من شيونج وتسي وتسانج (Cheung, Tse & Tsang , 2001) مهارات الكتابة الإبداعية في مقياس هدفه قياس الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في هونج كونج فكانت المهارات هي: الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل.

وترتبط مهارات الكتابة الإبداعية بمهارات التفكير الإبداعي وهناك ما يشبه الاجماع لدى الباحثين في مجال الكتابة الإبداعية على مجموعة من المهارات الفرعية التي يجب أن تتسم بها هذه المهارة أهمها: الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والتوسع. وفيما يلي وصف لكل مهارة من هذه المهارات: (إيمان أبو غريبة، ٢٠٠٨)، (فتحي جروان، ٢٠٠٨)، (إبراهيم الحارثي، ٢٠٠٩)، (رعد الخصاونة، ٢٠٠٨)، (ماهر عبد الباري، ٢٠١٠)، (يوسف قطامي ومريم اللوزي، ٢٠٠٨)

١) الطلاقة: وتمثل الجانب الكمي للإنتاج الإبداعي فهي تعبر عن قدرة الفرد على توليد أو إنتاج عدد كبير من البدائل أو المقترحات بطريقة انسيابية خلال فترة زمنية محددة والسهولة في توليدها والقدرة على استدعاء أي فكرة محفوظة في الذاكرة، وتتمثل أنماط الطلاقة في: الطلاقة اللفظية أو الكلمات وطلاقة المعاني أو الأفكار أو الطلاقة التعبيرية أو الفكرية وطلاقة الشكلية، ومن المؤشرات الدالة على الطلاقة تدعيم الفكرة أو الرأي بأكبر عدد من الأدلة المناسبة، وإعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار في وحدة زمنية محددة وأكبر عدد من العناوين المناسبة للموضوع.

٢) المرونة: وتمثل الجانب النوعي للإنتاج الإبداعي وهي قدرة الفرد على توليد أو إنتاج أفكار متنوعة وغير متوقعة من خلال مهارة الفرد في تغيير زوايا التفكير أو تغيير الحالة الذهنية حسب معطيات الموقف، فهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة وتبنى أنماط ذهنية غير محدودة. وتنقسم مهارة المرونة إلى نوعين هما: المرونة التلقائية وتعنى الانتقال من فكرة إلى أخرى بسرعة وسهولة والمرونة التكيفية وهي سلوك ناجح عن طريق التغيير في أسلوب التفكير لمواجهة مشكلة ما. ومن المؤشرات التي تدل على مهارة المرونة: تقديم بدائل وإجراءات لمواقف كتابية متعددة، وتقديم حلول متنوعة لمشكلة ما، وترتيب أفكار نص ما بطريقة مختلفة وتقديم عناوين مبتكرة، وعرض المحتوى بأسلوب مبتكر جديد.

٣) الأصالة: وتعنى الجدة والتفرد في القدرة على إنتاج استجابات غير مباشرة وأفكار ذات مدى بعيد عن الشبوع تتسم بالجدة، ومن المؤشرات التي تدل عليها: إعادة صياغة النص بقالب جديد، وإثارة حلول غير مألوفة لمشكلة ما، واختيار عنوان جديد ومناسب للموضوع، وتكوين خاتمة مميزة للموضوع. كما عرفها (جودت سعادة، ٢٠٠٣) و (حسين الرديني: د.ت، ٢٦٤) بأنها تلك المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية أو فردية من نوعها أي أن المبدع لا يكرر أفكار الآخرين فتكون أفكاره جديدة وخارجة مما هو شائع أو تقليدي وعلى ذلك فالأصالة هي الندرة والتفرد في السلوك وهذه الندرة في النوعية السلوكية هي إحدى الخصائص الأساسية في السلوك الإبداعي.

٤) الإثراء بالتفاصيل: وتعنى القدرة على إضافة تفاصيل جديدة على فكرة أو حل لمشكلة والقدرة على إعادة التنظيم وإضافة شيء جديد. ومن المؤشرات التي تدل عليها: توليد تفصيلات جديدة متعلقة

بفكرة مطروحة، وتقديم حلول مقترحة حول مشكلة ما، وتفصيل موضوع غامض، وإضافة صور بيانية ومحسنات بديعية.

٥) الحساسية بالمشكلات: الشخص المبدع شخص لديه قدرة عالية على النقد والاحساس بأن الواقع محتاج إلى إصلاح فهو صاحب نظرية تقييمية لا يتوافق على طول الخط على كل شيء إنه يعارض ويفحص وينقب ويفتش كل شيء عنده يحتاج إلى نظرة عميقة، هذا الشخص يوصف بأنه لديه حساسية للمشكلات (مصري حنورة، ١٩٩٧، ٣٢٣) أي أن الشخص المبدع أكثر حساسية لبيئته من المعتاد فهو يرى ما لا يراه غيره ويراقب الأشياء التي لا يلاحظها غيره.

### التعليم المدمج

يعد التعليم المدمج كما يرى الغريب إسماعيل (٢٠٠٩، ٩٦) هو أحد أجيال التعلم الجديدة وليس نوع تعلم جديد لكنه أحد مداخل التجديد التعليمي التي يظهر فيها الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التعليم المدمج وذلك لتعدد وسائله واستخداماته واستراتيجياته ومن أهم تلك التعريفات ما أورده عادل أبو الروس (٢٠١٥، ١٠) أن التعليم المدمج هو نظام تعليمي متكامل يجمع بين التعليم الإلكتروني والأسلوب التقليدي في التعليم بحيث لا يرتبط بالزمان والمكان ويوظف التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال وبرامج الحاسوب في خدمة العملية التعليمية ويراعى الأهداف التعليمية المحددة مسبقا وخصائص الدارسين النفسية وحاجاتهم التعليمية، كما تتنوع فيه الاستراتيجيات التعليمية وطرائق التدريس ووسائل التقويم والتغذية الراجعة بين المعلم والمتعلم. وتعرفه إلهام أبو الريش (٢٠١٣، ١٠) بأنه طريقة تعليمية تعتمد في تقديم المحتوى التعليمي على أفضل مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم الصفي الاعتيادي داخل حجرة الصف وخارجها وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب أداة للتعلم سواء كانت الكترونية أم تقليدية.

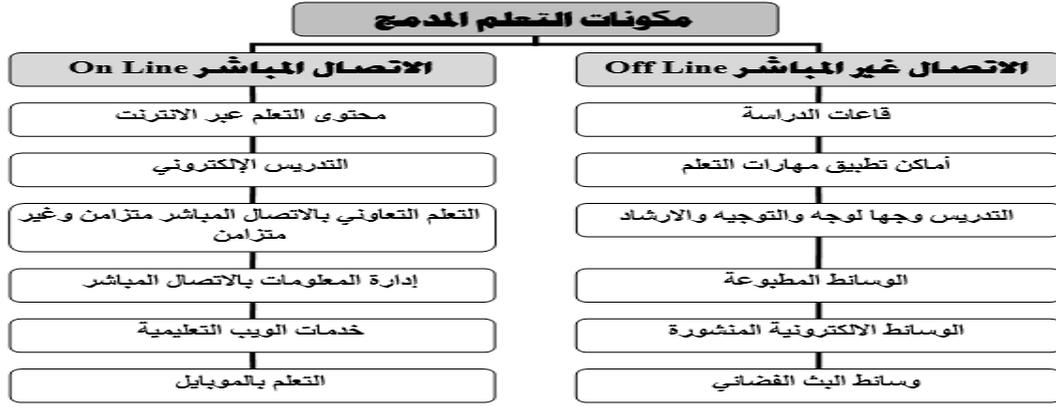
### مكونات التعليم المدمج:

ذكر الغريب زاهر (٢٠٠٩، ١٠٢)، EPIC (٢٠٠٩، ٩-١٨) نوعين من مكونات الخدمات والأدوات

Tools of blended learning التي تستخدم لتنفيذه وهما:

أولاً: التعلم المدمج بالاتصال غير المباشر off line.

ثانياً: التعلم المدمج بالاتصال المباشر Online.



شكل (١)

### مكونات التعلم المدمج

#### أنواع التعليم المدمج:

تتعدد أنواع التعليم المدمج حيث يحددها كل من إبراهيم الفار (٢٠٠٠، ١٩)، وبدر الهدى خان (٢٠٠٥، ٣٤٠-٣٤٢)، وكارمن (Carman , 2002)، وسينج (Singh , 2003) في النقاط التالية:

- ١- دمج التعليم المباشر على الانترنت On line والتعليم غير المباشر Off line الذي يحدث في إطار الصفوف التقليدية مثل البرامج التعليمية التي توفر مواد دراسية ومصادر بحثية مباشرة على الانترنت في حين يوفر توجيه المعلم وجلسات التدريب الصفية وسيطا أساسيا للتعليم.
- ٢- دمج التعليم ذاتي السرعة الذي يتحكم به المتعلم والتعليم التعاوني المباشر الذي يدل على الاتصال الديناميكي بين العديد من المتعلمين ويقربهم من تشاطر المعرفة بينهم مثل: مؤتمرات الفيديو المباشرة حيث يتم تبادل الآراء والنقاش حولها بحضور وسيط مناقشة بين مجموعات الطلاب والأقران.
- ٣- دمج التعليم المخطط وغير المخطط حيث يسعى تصميم برنامج التعليم المدمج من أحاديث ووثائق التعليم غير المخطط لتحويلها إلى معرفة يتم استدعاؤها وتوفيرها بحسب الطلب لتدعم أداء العاملين في المجالات المعرفية وتعاونهم مثل: الاجتماعات والأحاديث الجانبية في الممرات واستخدام البريد الإلكتروني.
- ٤- الدمج بين محتوى الجاهز ذاتي التحكم والمحتوى المخصص أو الخبرات المباشرة الحية (الصفية أو الالكترونية) وذلك لتحسين خبرة المستخدم وتقليل الكلفة في الوقت نفسه مثل: النموذج المرجعي لمواد المحتوى القابلة للمشاركة.
- ٥- دمج التعليم المنظم سلفا قبل استهلال مهام وظيفية جديدة والممارسة باستخدام نماذج محاكاة المهام أو العمليات الوظيفية وأدوات الدعم الفوري للأداء التي تيسر التنفيذ المناسب لتلك المهام وتوفير بيئات جديدة لفضاءات العمل تجمع بين الاعمال القائمة على الحاسوب ومهارات التعاون وأدوات الدعم للأداء.

## إجراءات تنفيذ التعليم المدمج:

يشير مفيد أبو موسي وعبد السلام سمير الصوص (٢٠١٠) إلى أن خطوات تنفيذ التعلم المدمج تتم وفق الآتي:

- تحديد المحتوى وتحليله وتنظيمه.
- تحديد طريقة تنفيذ كل جزئية من جزئيات المحتوى.
- تحديد المواقع الإلكترونية ذات العلاقة بموضوع الدرس وتصنيفها وتقييم جودتها.
- تنظيم المتطلبات والقيود لتنظيم العمل بشكل عام.
- التمهيد.
- المهمات.
- المصادر.
- تقويم التعلم المدمج.

### ١) استراتيجيات التعليم المدمج:

- يحدد حسن زيتون (٢٠٠٥، ١٧٤-١٧٧) استراتيجيات التعلم المدمج وهي كما يلي:
- ١) الاستراتيجية الأولى: ويتم فيها تعليم وتعلم درس ما أو أكثر من خلال أساليب التعلم الصفي، وتعليم وتعلم درس آخر أو أكثر بأدوات التعليم الإلكتروني ويتم تقويم تعلم الطلاب للدرس بأي من وسائل التقويم التقليدية أو من خلال أساليب التعلم الإلكتروني.
  - ٢) الاستراتيجية الثانية: يتم استخدام التعليم الصفي التقليدي والتعليم الإلكتروني في المحاضرة الواحدة أو الدرس على أن تكون البداية للتعليم الصفي ومن ثم التعليم الإلكتروني عبر الشبكات ويتم التقويم بأساليب التقويم التقليدية أو من خلال أساليب التقويم الإلكتروني.
  - ٣) الاستراتيجية الثالثة: يتم استخدام التعليم الإلكتروني أولاً ومن ثم التعليم الصفي التقليدي أي عكس الاستراتيجية الثانية، ثم تقويم تعلم الطلاب ختامياً بأساليب التقويم التقليدية أو الإلكترونية.
  - ٤) الاستراتيجية الرابعة: ويحدث فيها تبادل بين كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني أكثر من مرة داخل الدرس الواحد أو من خلال المحاضرة الواحدة.

## إجراءات البحث

**منهج البحث:** يستخدم البحث الحالي منهجين للبحث كالتالي:

- ١) المنهج الوصفي: للاطلاع على الأدبيات التربوية وتحليل الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث من أجل إعداد المقرر المقترح، وإعداد أدوات البحث.
- ٢) المنهج التجريبي: سوف يستخدم التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة بطريقة القياسات القبليّة والبعدية لمجموعتين (مجموعة ضابطة ومجموع تجريبية).

**متغيرات البحث:** تتحدد متغيرات البحث فيما يلي:

❖ المتغير المستقل Independent Variable (برنامج قائم على استخدام التعليم المدمج)

## ❖ المتغير التابع Dependent Variable (تنمية مهارات الكتابة الإبداعية)

**مجتمع البحث:** - تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف السادس للمرحلة الابتدائي بالمدارس الحكومية بمحافظة بورسعيد خلال الفصل الدراسي الاول للعام ٢٠٢٢م / ٢٠٢٣م  
**عينة البحث:** تكونت العينة من (٨٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الغرفة التجارية الابتدائية بمحافظة بورسعيد، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة عددها (٤٠) تدرس باستخدام الطريقة التقليدية ومجموعة تجريبية عددها (٤٠) تدرس باستخدام التعليم المدمج، أما العينة الاستطلاعية فكان عددها (٨٦) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة حامد الالفي الابتدائية بمحافظة بورسعيد  
أسباب اختيار المدارس:

- توافر الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لإجراء تجربة الدراسة.
- توقع حسن تعاون إدارة المدرسة مع الباحثة.
- يتوافر بها الأدوات الخاصة بتجربة البحث (توافر السبورة الذكية داخل كل الفصول)

## أدوات البحث والمواد التعليمية:

تشمل أدوات البحث والمواد التعليمية ما يلي:

- ١) إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢) إعداد اختبار قياس مهارات الكتابة الإبداعية. (إعداد الباحثة)
- ٣) برنامج قائم على استخدام التعليم المدمج. (إعداد الباحثة)
- ٤) دليل المعلم. (إعداد الباحثة)
- ٥) كراسة تدريبات للتلميذ لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية. (إعداد الباحثة)

## ١) إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي:

تم إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال الإجراءات التالية:

أ- تحديد الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الإبداعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ تمهيداً لاستخدامها في إعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية.

ب- مصادر اشتقاق القائمة:

تم اشتقاق القائمة من خلال:

- تحليل بعض الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات الكتابة الإبداعية.
- الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية عامة، والصف السادس الابتدائي خاصة.
- آراء المحكمين المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

### ج- صياغة القائمة في صورتها المبدئية وعرضها على السادة المحكمين\*:

تم صياغة القائمة وحصر مهارات الكتابة الإبداعية وتصنيفها في ست مهارات رئيسة هي الأصالة والطلاقة والمرونة والإثراء بالتفاصيل والحساسية للمشكلات وآليات الكتابة ويندرج تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية، وقد بلغ عدد مهارات الكتابة الإبداعية (إحدى وثلاثين) مهارة، ووضعت أمام كل مهارة استجابة (مناسبة، غير مناسبة) وذلك لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وكذلك استجابة (منتمة، غير منتمة) للنوع الرئيس الذي صنفت به، وكذلك استجابة (واضحة، غير واضحة) للصياغة اللغوية. والجدول التالي يوضح عدد المهارات الفرعية المتضمنة في كل مهارة رئيسة. وقد تم استخدام معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على مهارات الكتابة الإبداعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي: (محمد المفتي ، ١٩٩١م ، ٦٢ ،

### جدول (١)

محتوى عدد مهارات الكتابة الإبداعية المبدئية لكل مهارة رئيسة

م	المهارة الرئيسية	عدد المهارات الفرعية فيها
١	الطلاقة	٩
٢	المرونة	٦
٣	الأصالة	٦
٤	الإثراء بالتفاصيل	٥
٥	الحساسية للمشكلات	٢
٦	آليات الكتابة	٣
	المجموع	٣١

نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين على مهارات الكتابة الإبداعية كما يلي:

بلغت نسبة الاتفاق على مهارات الكتابة الإبداعية بين المحكمين (٨٦%) حيث كانت عالية وتم تضمين مهارات الكتابة الإبداعية السابقة للبرنامج المقترح باستثناء المهارات التي كانت نسبة الاتفاق عليها أقل من (٥٠%)؛ لذا تم استبعادها وهي مهارات الإثراء بالتفاصيل والحساسية للمشكلات وآليات الكتابة، حيث لم تصل نسبة الاتفاق عليها النسبة المحددة.

وبعد الاطلاع على الملاحظات التي أبدتها المحكمون على القائمة تم إجراء عدد من التعديلات تبعا لتلك الملاحظات التي أوصي بها المحكمون وقد بلغ عدد مهارات الكتابة الإبداعية بعد التعديل ثلاث مهارات رئيسة يندرج فيها تسع مهارات فرعية.

### ٢) إعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

استخدمت الباحثة اختبار الكتابة الإبداعية في الدراسة الحالية أداة لقياس مدى نمو مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وبعد الاطلاع على الأدبيات ذات العلاقة ببناء الاختبارات تم اتباع الخطوات التالية:

\* ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

#### أ- تحديد الهدف من الاختبار:

استهدف الاختبار قياس قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي على ممارسة الكتابة الإبداعية المناسبة لهم.

#### ب- تحديد مصادر بناء الاختبار:

استندت الباحثة في بنائها لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية إلى عدة مصادر هي:

- قائمة مهارات الكتابة الإبداعية السابق تحديدها.
- مجموعة من الكتابات المتخصصة في بناء الاختبارات.
- الدراسات والبحوث السابقة في مجال الكتابة الإبداعية.
- الأدبيات المرتبطة بالكتابة الإبداعية وكيفية قياس مهاراته.
- طبيعة تلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة الصف السادس، طبيعة مهارة الكتابة الإبداعية.

#### ج- وصف الاختبار

يتكون الاختبار من (ثمانية وعشرين) مفردة مقسمة إلى ما يلي: أسئلة موضوعية (سؤال الاختيار من متعدد) وعدد مفرداتها (سبعة عشر) مفردة، وأسئلة مقالية وعدد مفرداتها (إحدى عشر) مفردة، ويطبق الاختبار بشكل جماعي لقياس مهارات الكتابة الإبداعية.

وقد استهلت الباحثة الاختبار بمقدمة توضح الهدف من الاختبار، والمهارات التي تقيسها، وقد

حددت تعليمات الاختبار كما يلي:

- الهدف من الاختبار.
- الزمن المخصص للإجابة.
- كتابة البيانات العامة في ورقة الإجابة.
- كتابة الإجابات في المكان المخصص لها.

#### الخصائص السيكومترية لاختبار الكتابة الإبداعية:

للتحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار الكتابة الإبداعية، تم استخراج معاملات الصعوبة

والتمييز لفقرات الاختبار، وقد تم مراجعتها والتحقق من ملاءمتها لهذه القيم.

#### جدول (٢)

معامل الصعوبة ومعامل التمييز لأسئلة اختبار مهارات الكتابة الإبداعية

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال
أسئلة المقال القصير			أسئلة الاختيار من متعدد					
0.73	0.41	١٨	0.87	0.43	١٢	0.87	0.43	١
0.76	0.44	١٩	0.87	0.43	١٣	0.80	0.60	٢
0.71	0.38	٢٠	0.87	0.43	١٤	0.87	0.43	٣
0.73	0.39	٢١	0.80	0.40	١٥	0.87	0.43	٤
0.76	0.38	٢٢	0.80	0.40	١٦	0.93	0.47	٥
0.80	0.40	٢٣	0.73	0.37	١٧	0.80	0.40	٦
0.76	0.44	٢٤				0.93	0.47	٧
0.78	0.41	٢٥				0.80	0.40	٨
0.73	0.39	٢٦				0.80	0.40	٩
0.80	0.44	٢٧				0.87	0.43	١٠
0.78	0.41	٢٨				0.93	0.47	١١

ويتضح من الجدول السابق إن معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار تراوحت بين (٠.٣٠ و ٠.٥٧) وهي معاملات يمكن وصفها بأنها مقبولة ومناسبة لتطبيق الاختبار. أما بالنسبة لمعاملات التمييز لفقرات الاختبار فقد تراوحت بين (٠.٦٧ و ٠.٨٧)، وهي معاملات جيدة وتدل على قدرة تمييزية مناسبة في الكتابة الإبداعية لفقرات الاختبار وبالتالي يمكن قبول جميع فقرات هذا الاختبار من حيث معاملات الصعوبة والتمييز.

### زمن الاختبار:

لحساب زمن الاختبار المناسب، فقد تم حساب الزمن الذي استغرقه أول تلميذ من تلاميذ العينة الاستطلاعية في الإجابة عن الاختبار والذي بلغ (٣٥) دقيقة، والزمن الذي استغرقه آخر تلميذ في الإجابة عنه والذي بلغ (٦٥) دقيقة، وبذلك أصبح المتوسط الحسابي (٥٠) دقيقة، وهو الزمن الذي اعتمد في تطبيق الاختبار القبلي والبعدي، يضاف إلى ذلك عشر دقائق لإيضاح تعليمات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية، وعليه فإن الزمن الكلي للاختبار (٦٠) دقيقة.

### حساب صدق الاختبار:

(١) **صدق المحكمين:** عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم اثنا عشر محكمًا، وطلب منهم ابداء الرأي حول مدى مناسبة الأسئلة للمهارة التي تقيسها، ومدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار، وكذا مدى سلامة الصياغة اللغوية للعبارات والفقرات، علاوة على تعديل صياغة بعض الأسئلة أو حذفها، أو إضافة بعض الأسئلة.

وقد أبدى المحكمون الملحوظات الآتية: طالب المحكمون باستبدال بعض العبارات؛ لتناسب النضج اللغوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتعديل الأخطاء الإملائية في فقرات الاختبار.

(٢) **الصدق الإحصائي (صدق الاتساق الداخلي):** تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين فقرات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية، والجدول التالي يوضح نتائج الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية:

### جدول (٣)

نتائج الاتساق الداخلي لمحاول اختبار مهارات الكتابة الإبداعية ن = ٢٠

مستوي الدلالة	قيمة معامل الارتباط	المحاور	
**0.000	0.71	مهارة الطلاقة	أسئلة متعدد من
**0.001	0.669	مهارة المرونة	
**0.000	0.762	مهارة الأصالة	
**0.000	0.775	مهارة الطلاقة	أسئلة المقال القصير
**0.000	0.793	مهارة المرونة	
**0.001	0.683	مهارة الأصالة	
**Correlation is significant at the 0.01 level			
*Correlation is significant at the 0.05 level			

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين محاور الاختبار والمجموع الكلي للاختبار دالة إحصائياً.

### ٣) حساب معامل صدق الاختبار بطريقة التمايز (بطريقة المقارنة الطرفية):

اعتمدت الباحثة على طريقة التمايز لإيجاد صدق الاختبار المستخدم، وذلك بحساب صدق تقييم مستوى الاختبار لقياس مهارات الكتابة الإبداعية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي عن طريق صدق التمايز (بطريقة المقارنة الطرفية) وذلك بتطبيق الاختبار مهارات الكتابة الإبداعية في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/١٠/٠٥ م على مجموعة من التلاميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وقوامها ( ٢٠ ) تلميذاً ، ثم تم ترتيب نتائج التلاميذ تنازلياً ، وإجراء المقارنة بين الربيع الأعلى ( ٩ ) تلاميذ وهو يمثل المستوى المرتفع والربيع الأدنى ( ٩ ) تلاميذ وهو يمثل المستوى المنخفض ، وقد انحصرت قيمة (ت) المحسوبة بين (٥.٣٦ ، ٧.٠٠)، بينما انحصر معامل صدق التمايز بين (٠.٨٠ ، ٠.٨٧) وحيث أن قيم "ت" المحسوبة قد فاقت قيمة "ت" الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند مستوي معنوية (٠.٠٥) مما يدل على صدق الاختبار المستخدم في البحث أي أنها يعد اختباراً صادقاً لقياس الصفات التي وضعت من أجله.

### حساب معامل ثبات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية:

تم حساب معامل الثبات للاختبار ككل بطريقتين:  
 الطريقة الأولى: عن طريق حساب التجزئة النصفية وذلك بحساب معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، وقد تراوحت قيمة معامل الثبات الكلي بين نصفي الاختبار بين (٠.٧٧ و ٠.٩٥) وهي قيمة مقبولة.

الطريقة الثانية: بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest) على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث، تكونت من (٢٠) تلميذاً من مدرسة حامد الالفي الابتدائية، ثم إعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى، في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/٠٢ إلى الأحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/٠٩ وذلك بعد مضي أسبوع من التطبيق الأول لإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وذلك بهدف إيجاد معامل الثبات لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

### جدول (٤)

معاملات ثبات في متغيرات قيد البحث لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

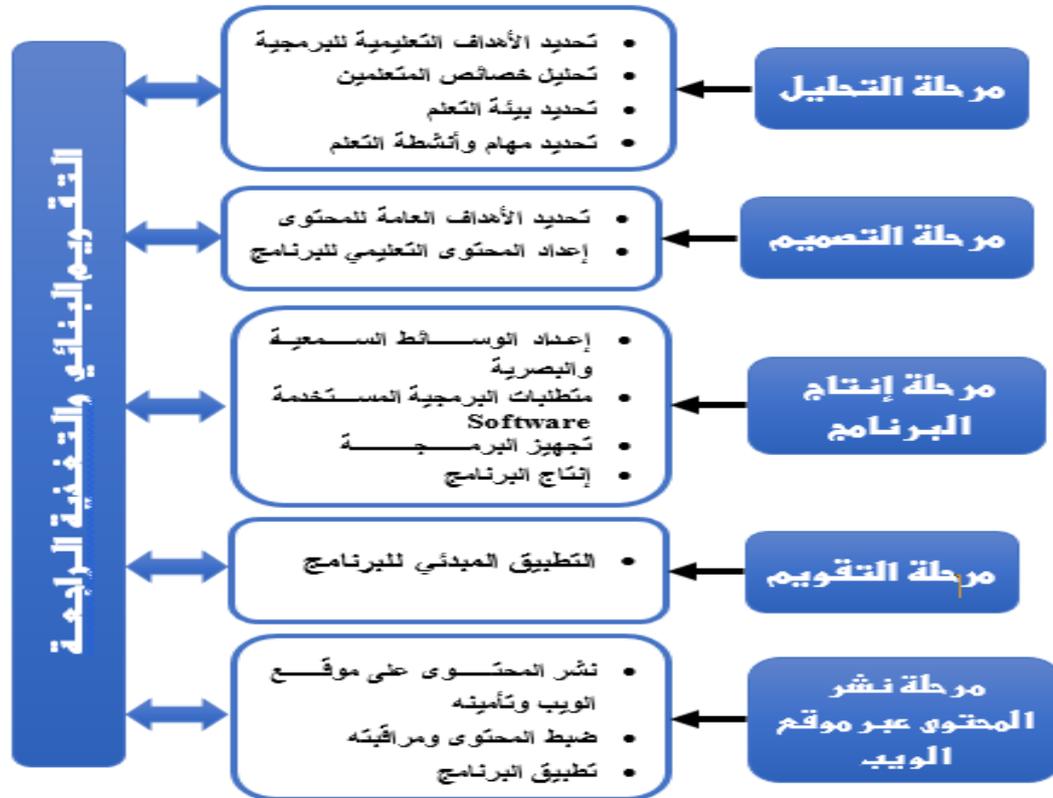
م	المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	معامل الثبات
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	مختبر الكتابة من السنة	١.١٠	٠.٧٢	٢.٣٠	٠.٧٣	-١.٢٠	*٠.٧٤
٢		١.٢٥	٠.٦٤	٢.٠٥	٠.٧٦	-٠.٨٠	*٠.٨٤
٣		٠.٥٠	٠.٥١	٢.٣٠	٠.٥٧	-١.٨٠	*٠.٧٢
٤	مختبر الكتابة من السنة	١.٤٠	٠.٥٠	٣.٦٠	٠.٨٢	-٢.٢٠	*٠.٧٩
٥		١.٤٥	٠.٦٠	٣.٣٠	٠.٨٦	-١.٨٥	*٠.٧٣
٦		١.٢٥	٠.٥٥	٣.١٥	٠.٦٧	-١.٩٠	*٠.٧٥
٧	اجمالي الاختبار	٦.٩٥	١.١٠	١٦.٧٠	١.٥٣	-٩.٧٥	*٠.٨٧

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي دلالة إحصائية (٠.٠٥) تساوي (٠.٣٦)

وقد انحصرت معاملات ثبات الاختبارات بين (٠.٧٢ ، ٠.٨٧)، وأن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية، حيث بلغت قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) تساوي (٠.٣٦)، كما يلاحظ أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين التطبيقين الأول والثاني في محاور اختبار مهارات الكتابة الإبداعية مما يدل على ثبات الاختبار عند إعادة تطبيقه تحت نفس الظروف

### ٣ إعداد وتصميم البرنامج القائم على التعليم المدمج:

نموذج التصميم التعليمي هو تصور عقلي مجرد لوصف الإجراءات والعمليات الخاصة بتصميم التعليم وتطويره والعلاقات التفاعلية المتبادلة بينها ، وهناك عدة نماذج لتصميم التعليم المدمج ، ومن أهم نماذج التعليم المدمج نموذج خان الثماني للتعليم المدمج : نقلا عن سينج ( Singh , 2003 ) ، و نموذج جيرلاش وايلي ، و نموذج هانج (٢٠٠٦) ، ونموذج عبد اللاه الفقى (٢٠١١) ، و نموذج إبراهيم الفار (٢٠٠٤) ، و نموذج عبد اللطيف الجزار (٢٠٠٢) ، والغريب زاهر (٢٠٠٩) ، و نموذج هيام نصر الدين (٢٠١٠) ، إلا أن الباحثة وضعت نموذجا تعليميا مناسباً لطبيعة البحث والعينة مستندةً في ذلك إلى النماذج السابقة ؛ وقد تم عرض النموذج المقترح على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لضبطه ، وقد تم توظيف النموذج المقترح للتطبيق في البحث الحالي بعد إجراء التعديلات والتحقق من صلاحيته للتطبيق ، ويتكون هذا النموذج من عدة مراحل يوضحها الشكل التالي:



شكل (٢)

نموذج التصميم التعليمي لبرنامج التعليم المدمج

#### ٤) إعداد دليل المعلمة:

استندت الباحثة في إعداد هذا الدليل على قائمة مهارات الكتابة الإبداعية للدراسة الحالية، والدراسات والبحوث السابقة في التعلم المدمج، ومجال الكتابة الإبداعية وتنمية مهاراتها. وتكون الدليل من الآتي: التعريف البرنامج التعليمي ، وأهدافه ، وتعريف إجرائي بالمهارات ، ومنطلقات البرنامج التعليمي ، و الأسس التي قام عليها ، و مسوغات بنائه ، ومحتواه التعليمي ، واستراتيجيات التدريس المقترحة لتنفيذ إجراءات التعليم المدمج ، وأساليب التقويم المتبعة في البرنامج ، وإرشادات للمعلم في تنفيذ الدروس ، ومجموعة من الخطط الدراسية لتنفيذ دروس الصف السادس الابتدائي باستخدام التعليم المدمج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وقد اشتمل كل درس على الأهداف الإجرائية والتهيئة، والوسائط والمواد التعليمية المستخدمة في الدرس، والاستراتيجيات المستخدمة في الدرس، والأنشطة المطلوب القيام بها، والتقويم، والواجبات المنزلية.

#### ٥) كتاب الأنشطة والتدريبات:

تضمنت أنشطة وتدريبات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية المقررة بالصف السادس الابتدائي باستخدام التعليم المدمج، حيث تضمن كل درس على عدد من الأنشطة والتدريبات الإثرائية الخاصة بالمهارات المستهدفة. وقد تم ضبط كل من الدليل وكتاب الأنشطة والتدريبات من خلال عرضهما على عدد من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؛ وإجراء التعديلات المطلوبة.

#### تجانس وتكافؤ عينة البحث الأساسية:

على الرغم من أن التوزيع العشوائي من شأنه أن يحقق التكافؤ بين مجموعات البحث إلا أن الباحثة عازمت أن تثبت من وجود هذا التكافؤ فعلاً خلال ضبط متغيرات: العمر الزمني - المستوى الاقتصادي والاجتماعي - التحقق من تكافؤ المجموعات قبل البدء بتطبيق التجربة.

وقد قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث الأساسية والتكافؤ بين المجموعات

قبل التطبيق على النحو التالي: -

(١) تجانس عينة البحث:

للتحقق من تجانس مجموعتي البحث على الاختبار القبلي؛ تم حساب العمر الزمني لأفراد عينة البحث لأقرب شهر، كما تم حساب المتوسطان الحسابيان، والانحرافان المعياريان، والوسيط ومعامل الالتواء لأداء تلاميذ مجموعتي البحث على اختبار مهارات الكتابة الإبداعية القبلي مجتمعة كما هو موضح في الجدول التالي:

### جدول (٥)

تجانس عينة البحث في متغيرات (السن، اختبار مهارات الكتابة الإبداعية)

ن = ١ ن = ٢ = ٤٠

للمجموعتين الضابطة والتجريبية

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة			معامل الالتواء	المجموعة التجريبية		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط
<b>معدلات النمو:</b>								
١	السن لأقرب شهر	11.40	0.28	11.40	-0.11	11.33	0.29	11.30
<b>اختبار مهارات الكتابة الإبداعية</b>								
١	مهارات الطلاقة	0.98	0.74	1.00	0.03	0.76	0.74	1.00
٢	مهارات المرونة	1.84	0.77	2.00	-0.57	1.68	1.02	2.00
٣	مهارات الأصالة	0.76	0.72	1.00	0.39	0.78	0.79	1.00
٤	مهارات الطلاقة	2.90	0.79	3.00	0.18	2.84	0.89	3.00
٥	مهارات المرونة	3.20	0.81	3.00	-0.63	3.10	0.91	3.00
٦	مهارات الأصالة	2.78	0.97	3.00	-0.36	2.58	0.86	2.50
٧	اجمالي الاختبار	12.46	1.90	13.00	0.16	11.74	1.91	12.00

الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٣٤

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الالتواء بالنسبة لأفراد المجموعة الضابطة قد انحصرت بين (- ٠.٦٣ : ٠.٣٩) وأيضا قيم معاملات الالتواء بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية قد انحصرت بين (- ١.٠١ : ٠.٤٢) وهي قيم انحصرت ما بين (- ٣ ، + ٣) لعينة البحث مما يدل على أن عينة البحث تمثل مجتمعا اعتداليا متجانسا في هذه المتغيرات.

(٢) تكافؤ عينة البحث في المتغيرات للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

تم حساب العمر الزمني لأفراد عينة البحث، كما تم قياس مهارات الكتابة الإبداعية بالدرجات لقياس نمو المهارات في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية. كالتالي:

### جدول (٦)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (السن، اختبار مهارات الكتابة الإبداعية)

ن = ١ ن = ٢ = ٤٠

للمجموعتين الضابطة والتجريبية

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
<b>معدلات النمو:</b>						
	السن لأقرب شهر	11.40	0.28	11.33	0.29	-0.07
<b>اختبار مهارات الكتابة الإبداعية</b>						
١	مهارات الطلاقة	0.98	0.74	0.76	0.74	0.22
٢	مهارات المرونة	1.84	0.77	1.68	1.02	0.16
٣	مهارات الأصالة	0.76	0.72	0.78	0.79	-0.02
٤	مهارات الطلاقة	2.90	0.79	2.84	0.89	0.06
٥	مهارات المرونة	3.20	0.81	3.10	0.91	0.10
٦	مهارات الأصالة	2.78	0.97	2.58	0.86	0.20
٧	اجمالي الاختبار	6.95	1.90	12.46	1.90	0.72

قيمة " ت " الجدولية (٢٠٢١) عند مستوي (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات (السن، اختبار مهارات الكتابة الإبداعية) حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة أقل من قيمة " ت " الجدولية عند مستوي معنوي (٠.٠٥) مما يدل على تكافؤ عينة البحث في هذه المتغيرات.

### إجراءات التجريب:

قامت الباحثة بعدة إجراءات لتنفيذ البحث وهي:

- تحديد عينة البحث والتي اشتملت على فصلين من الصف السادس الابتدائي بمدرسة الغرفة التجارية الابتدائية بمحافظة بورسعيد، وتم توزيع التلاميذ عشوائياً إلى مجموعة تجريبية (درست باستخدام التعليم المدمج) ومجموعة ضابطة (درست بالطريقة التقليدية).
- تطبيق اختبار الكتابة الإبداعية على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية تطبيقاً قديماً، حيث تم توضيح تعليمات الإجابة للتلاميذ قبل تطبيق الاختبار، وبعد الانتهاء من تطبيقه ثم تصحيح الاختبار من قبل الباحثة ورصد العلامات الخاصة به. وقد تم البدء بجلسة تمهيدية تحدثت فيها الباحثة عن أهداف البحث وسبب اختيار هذا الصف، والنتائج المتوقع حصولها عند التلاميذ في نهاية البرنامج التدريبي، وتم توضيح أهداف البرنامج لبقية التلاميذ بعد انتهاء تطبيقه.
- استغرقت التجربة ثمانية أسابيع، حيث بدأت يوم الأحد الموافق ١٦/١٠/٢٠٢٢م، بواقع فترتين في الأسبوع لكل مجموعة وفقاً لتوزيع وزارة التربية والتعليم لفروع اللغة العربية، وانتهت يوم الخميس الموافق ٠٨/١٢/٢٠٢٢م.
- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، وعدم تعرض المجموعة الضابطة له تم إخضاع تلاميذ (المجموعة التجريبية والضابطة) لاختبار الكتابة الإبداعية وتم تصحيح الاختبار.
- قامت الباحثة بعمل تحليل البيانات وإجراء العمليات الإحصائية المناسبة؛ وذلك لاستخلاص النتائج وتفسيرها ثم يتم بعد ذلك تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

### المعالجات الإحصائية:

للتحقق من أهداف البحث واختبار الفروض استخدمت الباحثة حزمة البرنامج الإحصائي SPSS في المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية.

### نتائج البحث وتفسيرها:

#### ١) عرض نتائج الفرض الأول وتفسيره:

للتأكد من تحقق الفرض الأول والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (تدرس باستخدام الطريقة التقليدية) لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح القياس البعدي " تم حساب قيم (ت) ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات

تلاميذ المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على ذات الاختبار وذلك بالنسبة لمجمل مهارات الكتابة الإبداعية وكذلك بالنسبة لكل مهارة رئيسة على حدة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

### جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة في كل مهارة رئيسة من مهارات الكتابة الإبداعية

نسبة التحسن %	قيمة "ت" المحسوبة	م ف	القياس البعدي		القياس القبلي		عدد التلاميذ	المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
342.86%	*20.24	3.36	0.94	4.34	0.74	0.98	٤٠	مهارة الطلاقة
188.04%	*18.01	3.46	0.99	5.30	0.77	1.84	٤٠	مهارة المرونة
321.05%	*18.57	2.44	0.57	3.20	0.72	0.76	٤٠	مهارة الأصالة
202.76%	*19.22	5.88	1.96	8.78	0.79	2.90	٤٠	مهارة الطلاقة
151.25%	*21.12	4.84	1.37	8.04	0.81	3.20	٤٠	مهارة المرونة
148.92%	*19.19	4.14	1.14	6.92	0.97	2.78	٤٠	مهارة الأصالة
193.58%	*47.44	24.12	2.74	36.58	1.90	12.46	٤٠	اجمالي المهارات في الاختبار

قيمة " ت " الجدولية (١.٦٨٤) عند مستوي (٠.٠٥)

العلامة \* تعني دالة عند مستوي معنوي (٠.٠٥)

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) حيث أن قيمة " ت " المحسوبة انحصرت ما بين (١٨.٠١ ، ٤٧.٤٤) وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية، ويعني ذلك أن الفروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي في جميع المتغيرات الخاصة باختبار مهارات الكتابة الإبداعية لأفراد المجموعة الضابطة حقيقية ولصالح القياس البعدي. كما يتضح وجود معدل تحسن في كل مهارة رئيسة من مهارات الكتابة الإبداعية قيد البحث حيث بلغت أعلى نسبة مئوية قدرها (٣٤٢.٨٦%) وأقل نسبة مئوية قدرها (١٤٨.٩٢%). وبذلك نجد أن الفرض الأول الذي ينص على:

[يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (تدرس باستخدام الطريقة التقليدية) لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح القياس البعدي] قد تحقق كلياً.

### ٢) عرض نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

للتأكد من تحقق الفرض الثاني والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (تدرس باستخدام التعليم المدمج) لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح القياس البعدي". تم حساب قيم (ت) ودالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على ذات الاختبار وذلك بالنسبة لمجمل مهارات الكتابة الإبداعية وكذلك بالنسبة لكل مهارة رئيسة على حدة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

## جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية (تدرس باستخدام التعليم المدمج) في كل مهارة رئيسية من مهارات الكتابة الإبداعية

نسبة التحسن %	قيمة "ت" المحسوبة	م ف	القياس البعدي		القياس القبلي		عدد التلاميذ	المتغيرات	من أسئلة الاختبار
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط			
544.74%	*25.22	4.14	0.84	4.90	0.74	0.76	٤٠	مهارة الطلاقة	من أسئلة الاختبار
240.48%	*21.09	4.04	0.90	5.72	1.02	1.68	٤٠	مهارة المرونة	من أسئلة الاختبار
346.15%	*22.75	2.70	0.58	3.48	0.79	0.78	٤٠	مهارة الأصالة	من أسئلة الاختبار
238.73%	*28.30	6.78	1.60	9.62	0.89	2.84	٤٠	مهارة الطلاقة	من أسئلة المقال
187.74%	*22.54	5.82	1.38	8.92	0.91	3.10	٤٠	مهارة المرونة	من أسئلة المقال
187.60%	*25.73	4.84	0.97	7.42	0.86	2.58	٤٠	مهارة الأصالة	من أسئلة المقال
241.23%	*60.61	28.32	2.60	40.06	1.91	11.74	٤٠	اجمالي المهارات في الاختبار	

قيمة "ت" الجدولية (١.٦٨٤) عند مستوي (٠.٠٥) العلامة \* تعني دالة عند مستوي معنوي (٠.٠٥)

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) حيث أن قيمة "ت" المحسوبة انحصرت ما بين (٢١.٠٩، ٦٠.٦١) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية، ويعني ذلك أن الفروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي في جميع المتغيرات الخاصة باختبار مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المجموعة التجريبية (تدرس باستخدام التعليم المدمج) حقيقية ولصالح القياس البعدي..

كما يتضح وجود معدل تحسن في كل مهارة رئيسية من مهارات الكتابة الإبداعية قيد البحث حيث بلغت أعلى نسبة مئوية قدرها (٥٤٤.٧٤%) وأقل نسبة مئوية قدرها (١٨٧.٦٠%).  
- تحقق مقدار من نمو في كل مهارة رئيسية من مهارات الكتابة الإبداعية وتظهر النتائج كما يلي:  
١) بالنسبة لأسئلة الاختبار من متعدد:

- حققت مهارة الطلاقة مستوى من النمو، حيث بلغ الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ فيها بين القياسين القبلي والبعدي (٤.١٤)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٥.٢٢) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية.
- حققت مهارة المرونة مستوى من النمو، حيث بلغ الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ فيها بين القياسين القبلي والبعدي (٤.٠٤)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢١.٠٩) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية.
- حققت مهارة الأصالة مستوى من النمو، حيث بلغ الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ فيها بين القياسين القبلي والبعدي (٢.٧٠)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٢.٧٥) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

## ٢) بالنسبة لأسئلة المقال القصير:

- حققت مهارة الطلاقة مستوى من النمو، حيث بلغ الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ فيها بين القياسين القبلي والبعدي (٦.٧٨)، وبلغت قيمة " ت " المحسوبة (٢٨.٣٠) وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية.
- حققت مهارة المرونة مستوى من النمو، حيث بلغ الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ فيها بين القياسين القبلي والبعدي (٥.٨٢)، وبلغت قيمة " ت " المحسوبة (٢٢.٥٤) وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية.
- حققت مهارة الأصالة مستوى من النمو، حيث بلغ الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ فيها بين القياسين القبلي والبعدي (٤.٨٤)، وبلغت قيمة " ت " المحسوبة (٢٥.٧٣) وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية.
- حققت اجمالي مهارة الكتابة الإبداعية في الاختبار مستوى من النمو، حيث بلغ الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ فيها بين القياسين القبلي والبعدي (٦٠.٦١) وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية.

وتتنفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية التعلم المدمج في تنمية فروع ومهارات اللغة العربية مثل : دراسة ( أحمد عبده وآخرون ، ٢٠٢١ ) التي أكدت على فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، ودراسة (ميرفت عبد النبي ، ٢٠١٥ ) التي أظهرت نتائجها فاعلية التعلم المدمج في تطوير مهارة الاستماع لدي طلبة الصف السابع واتجاهاتهم نحوه ، ودراسة ( إلهام أبو الريش ، ٢٠١٣ ) التي أظهرت نتائجها فاعلية التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة ، ودراسة ( عزة مصطفى وآخرون ، ٢٠١٩ ) التي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة (محمد عبد الحليم حسب الله ، ٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها فاعلية التعلم المدمج في تنمية تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الرياضيات ودافعيتهم نحوه ، ودراسة ( محمد أبو شقير وإسماعيل حرب ، ٢٠١٤ ) التي أكدت على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعليم الكتابة باللغة الإنجليزية على تنمية اتجاه طلاب الصف العاشر بمحافظات غزة نحو استخدامها ، ودراسة (Banditvilai , C. , 2016) التي أكدت على تعزيز مهارات الطلاب اللغوية من خلال التعلم المدمج ، ودراسة (Sakorn , A. , 2021) التي أظهرت نتائجها تطوير المهارات العملية من خلال نموذج التعلم المدمج باستخدام أنشطة التعلم القائمة على الإبداع والذي يعزز التفكير الإبداعي للطلاب المتخصصين في الدراسات الاجتماعية  
ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن:

- ١- بيئة التعلم المدمج متنوعة المصادر فهي تشمل على أكثر من مصدر من مصادر التعلم ما بين مطبوع وغير مطبوع (إلكتروني) وقد ساعد ذلك في أن يجد كل متعلم ما يناسبه، وتوفرت مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام المتعلم وقد تمثلت هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والمواد

التعليمية كما اشتملت مصادر التعلم الإلكترونية على العديد من الوسائل التي ساعدت على إثارة القدرات العقلية لدى المتعلم من خلال تشكيلة من المثيرات مثل النصوص والصور. (أسامة هنداوي وأحمد سعيد، ٢٠١٠)

٢- التعلم المدمج يجمع بين مميزات التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، ويعد التعلم المدمج تطوراً طبيعياً للتعليم الإلكتروني نحو برنامج متكامل لأنواع الوسائل المتعددة، وتطبيقه بالطريقة المثلى لحل المشكلات، ويعد أيضاً \_ أحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة والتي تزيد من استراتيجيات التعلم النشط واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم ؛ فالتعلم المدمج يجمع بين مميزات التعلم وجها لوجه والتعلم الإلكتروني، الأمر الذي يجعل منه مدخلاً جيداً لصياغة البرامج التعليمية القادرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتحقيق تعلم متميز من ناحية أخرى. (Bersin & Associates , 2003)

٣- هناك علاقة ترابط وتلازم بين التعليم المدمج ومهارات الكتابة الإبداعية ؛ لأن تدريس فروع اللغة العربية - وفي مقدمتها التعبير الكتابي الإبداعي - يحتاج لطرق ووسائل تجذب انتباه الطالب وتجعله محوراً لعملية التعلم، تتسم بالثبوت وتنمى ميوله واهتماماته، وتتلافى في المقام الأول سلبيات التعلم التقليدي ، كما أن التعلم المدمج يوفر جواً من التعاون بين التلاميذ وينمى مفاهيم العمل الجماعي من خلال التعلم وجها لوجه ويزيد دافعيتهم من خلال استخدام الوسائط المتعددة وكذلك يتجاوز حدود المكان والزمان ويتيح لهم الفرصة للحصول على المعلومات عبر الإنترنت في أي وقت وأي مكان.

٤- إن السيناريو المتبع في التعلم المدمج أعطى ما يحتاجه المتعلم من مفردات وأساليب وتحليل نقدي للنص ، كما أن الأنشطة التي قام بها التلميذ كانت تركز على مهارات الكتابة الإبداعية ، من خلال الأنشطة والتدريبات التي تؤكد على استيعاب المهارة في كل جزء من أجزاء الدرس سواء كان في التعلم القبلي لتأكيد المهارات السابق دراستها أو في مرحلة تنفيذ الدرس لاستيعاب المهارات الجديدة والتأكد منها في مرحلة التقويم للدرس ، كما أن المناقشات بين المجموعات أعطت التلاميذ تصوراً واضحاً لما يمكن أن يكتب ، ومن ثم جاءت الكتابة ترجمة للتحليل والمناقشات التي تمت بين التلاميذ والتلاميذ والمعلم.

٥- إن التعلم المدمج يزيد من تفاعل التلاميذ مع المحتوى المقدم لهم من خلال البرنامج ويخلق بيئة تعليمية ممتعة ومحفزة قائمة على الممارسون والفهم والتطبيق لمهارات الكتابة الإبداعية، كما أنه يوفر التعزيز المناسب وتصحيح المسار بهدف الوصول إلى درجة التمكن من هذه المهارات، وتبرز أهمية التعلم المدمج في زيادة التعلم وتحسين مخرجاته، من خلال توفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلمين وبرنامج التعلم، بما يشتمل عليه من مصادر تعليمية متنوعة ومحفزة بطرق مشوقة وبذلك نجد أن الفرض الثاني الذي ينص على:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (تدرس باستخدام التعليم المدمج) لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح القياس البعدي] قد تحقق كليا.

### ٣) عرض نتائج الفرض الثالث وتفسيره:

للتأكد من تحقق الفرض الثالث والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية." تم حساب قيم (ت) ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على ذات الاختبار وذلك بالنسبة لمجمل مهارات الكتابة الإبداعية وكذلك بالنسبة لكل مهارة رئيسية على حدة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

#### جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

قيمة "ت" المحسوبة	م ف	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		عدد التلاميذ	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
*3.14	0.56	0.84	4.90	0.94	4.34	٤٠	مهارة الطلاقة
*2.21	0.42	0.90	5.72	0.99	5.30	٤٠	مهارة المرونة
*2.43	0.28	0.58	3.48	0.57	3.20	٤٠	مهارة الأصالة
*2.35	0.84	1.60	9.62	1.96	8.78	٤٠	مهارة الطلاقة
*3.20	0.88	1.38	8.92	1.37	8.04	٤٠	مهارة المرونة
*2.36	0.50	0.97	7.42	1.14	6.92	٤٠	مهارة الأصالة
*6.52	3.48	2.60	40.06	2.74	36.58	٤٠	اجمالي المهارات في الاختبار

قيمة "ت" الجدولية (٢.٠٢١) عند مستوي (٠.٠٥) العلامة \* تعني دالة عند مستوي معنوي (٠.٠٥)

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) حيث أن قيمة "ت" المحسوبة انحصرت ما بين (٢.٢١، ٦.٥٢) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية، ويعني ذلك أن الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في جميع المتغيرات الخاصة باختبار مهارات الكتابة الإبداعية حقيقية ولصالح المجموعة التجريبية.

## جدول (١٠)

النسبة المئوية بين نسب التحسن في درجات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية

ن = ١ = ٢ = ٤٠

بين كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية

ملاحظات	الفرق في نسبة التحسن %	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			المتغيرات	
		نسبة التحسن %	بعدي	قبلي	نسبة التحسن %	بعدي	قبلي		
لصالح المجموعة التجريبية	201.8%	544.74%	4.9	0.76	342.86%	4.34	0.98	مهارة الطلاقة	أسئلة الاختبار من متعدد
لصالح المجموعة التجريبية	52.43%	240.48%	5.72	1.68	188.04%	5.3	1.84	مهارة المرونة	
لصالح المجموعة التجريبية	25.10%	346.15%	3.48	0.78	321.05%	3.2	0.76	مهارة الأصالة	
لصالح المجموعة التجريبية	35.97%	238.73%	9.62	2.84	202.76%	8.78	2.9	مهارة الطلاقة	أسئلة المقال القصير
لصالح المجموعة التجريبية	36.49%	187.74%	8.92	3.1	151.25%	8.04	3.2	مهارة المرونة	
لصالح المجموعة التجريبية	38.68%	187.60%	7.42	2.58	148.92%	6.92	2.78	مهارة الأصالة	
لصالح المجموعة التجريبية	47.65%	241.23%	40.06	11.74	193.58%	36.58	12.46	اجمالي الاختبار	

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن نسبة الفرق بين نسبة التحسن بين المجموعة التجريبية والضابطة في درجات اختبار مهارات القراءة الإبداعية ودرجات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية قيد البحث انحصرت بين (٢٥.١٠%، ٢٠.١٨%) لصالح المجموعة التجريبية، ومن خلال ذلك يتبين من جداول (٩)، (١٠) تحسن في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

يتبين من الجدول رقم (١٠) أن هناك تحسن في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية في كلام من المجموعتين (المجموعة الضابطة - المجموعة التجريبية)، وذلك من خلال زيادة النسب المئوية لمعدلات التغير للقياس البعدي للمجموعة التجريبية عن القياس البعدي للمجموعة الضابطة.

- حيث انحصرت بين (١٤٨.٩٢%، ٣٤٢.٨٦%) للمجموعة الضابطة.
- بينما انحصرت بين (١٨٧.٦٠%، ٥٤٤.٧٤%) للمجموعة التجريبية.

مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسبة التحسن لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية قيد البحث.

تعزي هذه النتيجة التي توصلت إليها الباحثة إلى تميز التعلم المدمج بمراعاته الفروق الفردية وبالإثارة والتشويق، وبسبب التفاعل الإيجابي للتلاميذ وأقرانهم والمعلمة من جهة، وتفاعل التلاميذ مع المادة من جهة أخرى؛ مما أدى إلى زيادة دافعية التلاميذ للتعلم عند مشاهدتهم للنجاح في المهارات التي يمارسونها عند مشاركتهم بالنشاطات التي تناسب خصائصهم واحتياجاتهم من ناحية وتناسب طبيعة المادة وأهدافها التعليمية ويسمح لهم بالتقدم وفقاً لوتيرتهم الخاصة وقضاء المزيد من الوقت في المهارات التي يحتاجون إلى تطويرها، وتعلم المهارات اللازمة ليصبحوا متعلمين مستقلين.

وترجع الباحثة أن الأثر الإيجابي للتعليم المدمج يرجع إلى الاعتبارات التالية:

(١) يخلق بيئة تعليمية محفزة وممتعة يشعر التلاميذ من خلالها بالأمان ، والبعد عن التوتر والانتقاد ، كما يوفر بيئة تعليمية تفاعلية مستمرة من خلال التشويق ، والتعزيزات الصوتية ، والعروض التقديمية ، والأسئلة المتنوعة ، حيث يوفر البرنامج أنشطة إلكترونية لمهارات الكتابة الإبداعية والتي يستطيع التلاميذ من خلالها اكتساب مهارات الكتابة الإبداعية ؛ وذلك من خلال تقييم أدائهم الفوري في هذه الأنشطة، فهذه الأنشطة متاحة للتلميذ لتصفحها في أي وقت وأي مكان ، كما تقدم للتلميذ تعزيزا لمواطن القوة وعلاجاً لمواطن الضعف في الأداء الكتابي للتلميذ ، فالحصول على التغذية المرتدة يساهم في إتقان المحتوى واكتساب مهارات الكتابة الإبداعية.

(٢) مراعاة البرنامج الإلكتروني القائم على التعلم المدمج لأكثر من حاسة في أثناء التعلم، ومراعاة أنماط التعلم البصرية والسمعية لدى التلاميذ، وتقديم الدروس وعرضها بطريقة ممتعة وشائقة ؛ وذلك من خلال تعدد طرق التعلم ووسائطه المستخدمة في الوحدة، مثل: الصور والخرائط الذهنية، والمقاطع السمعية والمرئية، إضافة إلى مجموعة من روابط الويب التعليمية التي شجعت التلميذ على البحث والاستقصاء، وظهرت مهارات التلميذ في كيفية التعامل مع المعلومات وجمعها من مصادرها المختلفة، وتنظيمها وفق ما يتناسب مع الموضوع التعبيري موضع الدرس. وهذا يتفق مع ما ذكره (محمد عبد العاطي، ٢٠١٦، ٢٥) عن مميزات التعلم الإلكتروني المدمج.

(٣) أن التعلم المدمج أتاح الوقت الكافي للمتعلم للتعلم، وإجراء المحاولات اللازمة للوصول إلى الإجابة الصحيحة وضائل بذلك من الشعور بالخجل والقلق، فقد أتاح المجال أمام جميع التلاميذ لتحقيق المهمات المنوطة بهم نحو تحقيق الهدف المراد، وساعد في خلق بيئة آمنة للمتعلم يخطئ فيها ويتعلم من أخطائه ، الأمر الذي أثر ايجابياً في مستوى اتجاهات التلاميذ وأدى إلى تحسنه ، كما يعد التعلم المدمج أداة قوية تلائم التعلم الذي يركز على المتعلم، ويوفر له مناخاً من الحرية في العمل والتعامل يناسب مستوياته التحصيلية المتنوعة، ويزيد المشاركة والتفاعل أثناء التعلم من خلال الأدوات التعليمية المتوفرة في البرنامج ، وهذا بدوره يعزز الثقة بالنفس، ويدعو إلى بذل المزيد من الجهد . وقد هيأ التعلم المدمج للتلاميذ جواً من الراحة النفسية، والطمأنينة، بسبب تواجد المعلمة في الوقت المناسب للرد على استفساراتهم سواء من خلال شبكة الإنترنت أو داخل الفصل وجهاً لوجه، وأسهم في خلق جو من الاقتناع الداخلي بجدوى ما يتعلمونه، وأهميته في حياتهم الأمر الذي أدى إلى الاستمرار في اكتساب مهارات الكتابة الإبداعية وتنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. وأكد ذلك نتائج دراسة كل من دراسة إدوارد وروول (٢٠١٣، Edwards, & Rule)، ودراسة بالانتاين وفارغا (٢٠١٧، Balentyne & Varga)، ودراسة (أحمد عبده وآخرون، ٢٠٢١).

(٤) أنّ التعلم المدمج بما يحتويه من طرائق ونشاطات أسهم في تفعيل التعلم الذاتي، وتقييم النشاطات الذاتية للتعلم، الأمر الذي أدى إلى زيادة استيعاب مهارات الكتابة الإبداعية وسهل من عملية تعلم

- التلاميذ واحتفاظهم بالمعلومات، وقصّ الشعور بالملل نتيجة توفير مصادر متنوعة كالروابط الإلكترونية، والعروض التقديمية التي تحتوي معلومات مدعمة بالصور والألوان، بالإضافة إلى إمكانية مناقشة المعلم والزملاء، فالتنوع بالفرص والمهام وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة لها تأثير إيجابي على التلاميذ، إذ وفرّ التّعلم المدمج المزيد من الفرص للتلاميذ لتحديد الأولويات وامتلاك خياراتهم التعليمية. وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كل من دراسة (إلهام أبو الريش، ٢٠١٣)، ودراسة (أحمد عبده وآخرون، ٢٠٢١)، ودراسة (أحمد مصطفى، ٢٠١٧)، ودراسة (Banditvilai, C., 2016)، التي أكدت بأنّ المعلم في الدروس التقليدية يعتمد الشرح واللقاء بشكل كبير، ولا يجد الوقت الكافي لتلقي استفسارات التلاميذ وإعادة بعض المفاهيم، وكذلك لا يتاح للمعلم فرصة الإعادة عند غياب التلاميذ عن حصة ما؛ لذلك أكدوا على أهمية التنوع في أساليب التدريس التي تراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية للتعلم، وأنماط التّعلم المختلفة.
- (٥) طبيعة البرنامج القائمة على التّعلم المدمج والذي أفسح مجالاً من الحرية للتلاميذ وعدم ربط التّعلم بكتاب مقرر بعينه وإنما أشار كتاب التدريبات والأنشطة الخاص بالتلميذ إلى موضوعات محددة، وللتلميذ أن يطلع عليها ويدرسها بأكثر من طريقة، وتنوع إستراتيجيات التدريس والتقويم وهو ما يتفق مع دراسة كل من: دراسة (حسين محمود وآخرون، ٢٠١٤) ودراسة (عادل أبو الروس، ٢٠١٥)، ودراسة (إلهام أبو الريش، ٢٠١٣).
- (٦) تحديد أهداف إجرائية تتعلق بمهارات الكتابة الإبداعية وتوجيه التلاميذ إليها أثناء تدريس البرنامج المقترح مما أسهم في انتباه التلاميذ لتلك المهارات ومراعاتها أثناء قيامهم بحل الأنشطة والتدريبات المكلفين بها، ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة (مروان السمان، ٢٠١٤)، ودراسة (هدى صالح، ٢٠١٨).
- (٧) ما قدمه برنامج التّعلم المدمج من أنشطة تعاونية جماعية تمت فيها مناقشة التلاميذ أفكار النص وكتابة أكبر عدد منها مع كتابة حلول لمواقف كتابية متعددة وعرض جمل وفقرات وربطها بأدوات ربط مناسبة، مع استخدام أسلوب التحفيز والتشجيع، وهو ما يتفق مع دراسة كل من: دراسة (أحمد عبده وآخرون، ٢٠٢١)، ودراسة (محمد أبو شقير وإسماعيل حرب، ٢٠١٤)، ودراسة (ميرفت عبد النبي، ٢٠١٥)

وبذلك نجد أن الفرض الثالث الذي ينص على:

[يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية] قد تحقق كلياً

## التوصيات:

- ١- القيام بدراسات مماثلة للكشف عن فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس مواد ومراحل تعليمية أخرى.
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام التعليم المدمج في التدريس ضمن متغيرات تعليمية أخرى.
- ٣- إثراء محتوى الكتب الدراسية بالأنشطة التي تعمل على تنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٤- استخدام نموذج التصميم التعليمي المقترح وفقا للمنظور البنائي لصياغة المحتوى التعليمي في شكل مجموعة من المهام والنشاطات التي تنمي مهارات القراءة والكتابة الإبداعية.
- ٥- تدريب المعلمين على استخدام التعلم المدمج داخل الفصول لما له من أثر في تنمية مهارات الطلاب مسايرة لمنظومة التعليم الجديدة.
- ٦- إعداد أدلة لإرشاد معلمي اللغة العربية إلى كيفية تدريب تلاميذهم على استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية بصفة خاصة، والمهارات اللغوية بصفة عامة، وتقديم أهم الاستراتيجيات المناسبة لفروع اللغة العربية، وكيفية استخدامها في التدريس.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ابتهاج عبد الله محمد أنا جريه (٢٠١١)، "مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج وصعوباته التي تواجههن في تدريس مادة الكيمياء بمكة المكرمة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- إبراهيم أحمد الحارثي (٢٠٠٩)، "تعليم التفكير"، القاهرة: الروابط العالمية.
- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠٠)، "تربويات الحاسوب وتحديات مطع القرن الحادي والعشرين"، دار الفكر العربي - بيروت.
- إسماعيل ربابعة، وعبد الكريم أبو جاموس (٢٠١٢) أثر برنامج تعليمي في تنمية القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الاردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، ٢٦ (٥)، ١٠٢٨ - ١٠٥٨
- إسماعيل محمد إسماعيل حسن (٢٠١٠)، "التعليم المدمج"، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، العدد (٥)، مارس.
- إلهام حرب أبو الريش (٢٠١٣)، "فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- إيمان أبو غريبة (٢٠٠٨)، "الإبداع التربوي"، دار البداية - عمان.
- أحمد إبراهيم، وأحمد رشوان، وعبد الرحيم إسماعيل، وعبد الرازق عبد القادر (٢٠١٤) تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الموهوبين لغويًا بالمرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على تألف الأثنتات، مجلة كلية التربية بأسيوط، (٣) ٣٠، ص ١٧١-٢٠٣.
- أحمد جار الله أحمد الزهراني (٢٠١٢)، "فاعلية التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن محمد (٢٠٠١)، "مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل"، القاهرة - عالم الكتب.
- أحمد عبده عوض عبده، ومحمد شعبان خطاب الفقي، وعفت حسن سعيد درويش (٢٠٢١)، "فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي"، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، العدد (١٠١).
- أحمد محمد حسين مصطفى (٢٠١٧)، "أثر استخدام التعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، دراسات في التعليم الجامعي، مركز

تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد (١)، المجلد (٣٧)، ص:  
٥٨٣-٥٩٠.

أسامة سعيد على هنداوي، وأحمد محمد نوبي سعيد (٢٠١٠)، " أثر اختلاف مستوى دمج مصادر  
التعلم المستخدمة في التعلم المدمج على التحصيل والدافعية نحو التعلم "، مجلة كلية  
التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، عدد (١٤٤) جزء ٢، ص: ٤١٧-٤٥٤،

الموقع: <https://search.mandumah.com/Record/195521>

الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩)، " التعليم الإلكتروني من التطبيق إلي الاحتراف والجودة "،  
القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى.

بدوي أحمد محمد الطيب (٢٠١٢)، "فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير  
الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية وأثره على الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم "، مجلة  
القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،  
العدد ١٢٧، ص: ١٨٨-١١٢.

جودت أحمد سعادة (٢٠١٥)، " تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية) "، رام الله،  
دار الشروق للنشر والتوزيع. ص: ١-٢٣٠، الموقع:

<https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb124510194952&search=books>

حسن أحمد حسن أحمد مسلم (٢٠٠٠)، "برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في  
اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية "، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية،  
جامعة الزقازيق.

حسن حسين زيتون (٢٠٠٥)، "رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني " : المفهوم -  
القضايا - التطبيق - التقييم "، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، الرياض: الدار  
الصولتية للتربية، ص: ١-٢٧٦.

حسن شحاته (١٩٩٣)، "أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي "، القاهرة - الدار المصرية  
البنانية للطباعة والنشر والتوزيع، ص: ١-٤٠٧.

حسين بشير محمود، نهلة السيد عبد الحميد، محمد أحمد فرج موسي، زينب محمد العربي (٢٠١٤)،  
"المستويات المعيارية لبيئات التعلم التعاوني المدمج في تنمية التفكير الابتكاري"، مجلة  
تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، أبريل، ص:  
٦٣٧ - ٦٦٠، الموقع:

<https://search.mandumah.com/Record/78852>

حسين عبد العزيز الدريني (د. ت) (١٩٨٢)، "الابتكار تعريفه وتنميته "، جامعة قطر، كلية  
التربية، س (١)، ع (١)، قسم علم النفس التعليمي، ص: ١٦١-١٨٠، الموقع:

<http://search.mandumah.com/Record/9516>

خديجة على مشرف الغامدي (٢٠١٠)، "فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية (Power Point) لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ص: ١-١٦٤، الموقع:

[.http://search.shamaa.org/fullrecord?ID=117425](http://search.shamaa.org/fullrecord?ID=117425)

راجح حسين تميم (٢٠٠٧)، "الكتابة الإبداعية"، العين: دار الكتاب الجامعي، ص: ١-٣٢٤. رعد مصطفى على خصاونة (٢٠٠٨) "أسس تعليم الكتابة الإبداعية" (عمان: إربد - عالم الكتب الحديث، ص ٣٨) - الطبعة الأولى.

سحر عبد اللطيف أمين هيكل (٢٠٢٠)، "برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على التعلم المدمج لتنمية الثقافة الجغرافية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد (١٧) العدد (١٢٣) يونيو ٢٠٢٠.

سمير عبد السلام محمد الصوص (٢٠٠٣)، "أثر برنامج تعليمي مدار بالحاسوب في تطوير مهارة الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان العربية، الأردن.

سمير عبد الوهاب (٢٠٠٢)، "بحوث ودراسات في اللغة العربية - قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في المرحلتين الثانوية والجامعية"، الجزء الثاني، المنصورة، المكتبة العصرية.

سميرة سعيد داوود (٢٠١٣)، "فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج لتحسين مهارات الاملاء لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.

سناء محمد حسن أحمد (٢٠١١)، "فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٣٠) - يوليو، ص: ٨٣ - ١٤٤.

عادل منير إسماعيل أبو الروس (٢٠١٥)، "فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلد (٤)، العدد (٧)، تموز، ص: ١ -

٢٢

عبد الرحمن عبد الهاشمي (٢٠٠٥)، "التعبير: فلسفته واقعه تدريسه أساليبه تصحيحه"، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.

عبد العزيز داخل دخيل الله الجحدي (٢٠١٢)، "أثر استخدام التعليم المدمج على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)،

كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عروب خلف جميل الشوابكة (٢٠١٥) أثر استراتيجية حل المشكلات في تحسين مهارات القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

عزة على محمود مصطفى، وعقبلي محمد محمد أحمد موسى، وعثمانة مصطفى عثمان (٢٠١٩)، "فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد، كلية التربية، العدد (٢٨)، يناير، ص: ١١١ - ١٧١.

فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٨)، "الموهبة والتفوق"، عمان، دار الفكر.

فواز السلمي (٢٠١٠)، "فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠)، "الكتابة الوظيفية والإبداعية - المجالات المهارات الأنشطة والتقويم"، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٤)، "فاعلية استراتيجية تآلف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية" مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (١٣٠) - المجلد (٣٥) - ٢٠١٤، يصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض - المملكة العربية السعودية ص ٥٥ - ٨٨.

محمد الباتع محمد عبد العاطي (٢٠١٦)، "تكنولوجيا التعليم المدمج". الإسكندرية: المكتبة التربوية. محمد أمين المفتي (١٩٩١)، "سلوك التدريس"، القاهرة: مكتبة الكتاب للنشر.

محمد سليمان حسين أبو شقير، وإسماعيل إبراهيم أحمد حرب (٢٠١٤) أثر استخدام استراتيجية التعليم المدمج في تعليم الكتابة باللغة الإنجليزية على تنمية اتجاه طلاب الصف العاشر بمحافظات غزة نحو استخدامها. مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٥٧)، مصر.

محمد عبد الحليم محمد حسب الله (٢٠١٥) فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الرياضيات ودافعيتهم نحوه. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٦٨)، السعودية

محمود كامل الناقة (٢٠٠٦)، "تعليم اللغة العربية مداخله وفنائه بنها"، الجزء الثاني، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر.

مروان أحمد محمد السمان (٢٠١١)، برنامج قائم على الدمج بين التعلم البنائي وما بعد المعرفي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة التربية، جامعة الأزهر - كلية التربية، العدد ١٤٦، جزء (٢)، نوفمبر، ص ٢٦٥ - ٣٢٠.

مروان أحمد محمد السمان (٢٠١٤)، "نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات في ضوء الذاكرة العاملة لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية

- بكليات التربية"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ٢٠٤، أغسطس، ص ٩٧ - ٥
- مريم محمد عايد الأحمدى (٢٠٠٨)، " استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الثانوية "، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (١٠٧)، المجلد (٢٩)، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- مريم محمد عايد الأحمدى (٢٠١٤) فاعلية استخدام برنامج مقترح قائم على برنامج تعليم التفكير (المواهب غير المحدودة) في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية- البحرين، (١) ١٥، ص ٤٨٧ - ٥٢١.
- ميرفت عبد النبي (٢٠١٥) فاعلية التعلم المدمج في تطوير مهارة الاستماع لدي طلبة الصف السابع واتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.
- مصري عبد الحميد حنورة (١٩٩٧)، "الابداع من منظور تكاملي - سلسلة علم النفس الإبداعي"، القاهرة، الانجلو المصرية.
- مفيد أحمد أبو موسي، عبد السلام سمير الصوص (٢٠١٠)، "أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم المزيج في قدرة المعلمين على تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التعليمية"، الجامعة العربية المفتوحة، الأردن، الموقع: <http://www.guttout.com>
- نسرین محمد سعد المصري (٢٠١٢)، " فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس وحدة في مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية
- نعمت محمد خلف الدمرداش (٢٠٠٨)، "استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي "، مجلة كلية التربية بيورسعيد، جامعة قناة السويس، العدد (٤) - يوليو، ص: ٢١٨ - ٢٥٤.
- هدى محمد إمام صالح (٢٠١٨)، " نموذج تدريسي لتنمية مهارات الكتابة العلمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم في ضوء مدخلي عمليات الكتابة والوظيفي "، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ٢٣٥، يوليو، ص ١٤٩ - ١٠
- هند آل ثنيان (٢٠١٥) فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١) ١٦، ص ٤٣٥ - ٤٧٣.
- وائل السويدي (٢٠١٥) فاعلية استخدام استراتيجية دوائر الأدب في تدريس القراءة ذات الموضوع الواحد في تنمية الكتابة الإبداعية والوعي الروائي لدى طلاب الأول الثانوي، المجلة

التربوية- الكويت، (٢٩) ١١٤، ص ٤٧٩ - ٥٢٧.

وجيه أبو لبن (٢٠١٦) فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١) ٧١، ص ٢٥١-٢٩٥.

يوسف قطامي، ومريم موسى اللوزي (٢٠٠٨)، " الكتابة الإبداعية للموهبين النموذج والتطبيق "، عمان، دار وائل للنشر.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

Balentyne, P. & Varga, M. (2017): " Attitudes and achievement in a self-paced blended mathematics course". Journal of Online Learning Research, 3(1), 55-72

Banditvilai , C. , (2016):"Enhancing Students' Language Skills through Blended Learning" The Electronic Journal of e-Learning ,Volume 14 Issue 3 2016, (pp220-229) available online at: [www.ejel.org](http://www.ejel.org)

Bersin & Associates (2003):" Blended Learning: What Works? An Industry Study of the Strategy, Implementation, and Impact of Blended Learning: Bersin & Associates". Retrieved March 21<sup>st</sup>

Brooks, L, (1994) Creative writing in the middle school, paper presented at the annual meeting of the national council of teachers of English, new york , November , pp50-69 .

Carman, J. (2002): " Blended learning design: five key ingredients", Retrieved from: <http://www.agilantlearning.com/pdf/blended%20learning%20design.pdf>

Cheung, W, M., Ts, S.K & Tsang, W.H (2001):" Development and validation of the chines. creative writing scale for primary school students in Hong Kong ", journal of creative behavior, 35 (4): 249 – 260.

Corbett, p. (2007):" Developing creative writing skills, 10th Anniversary SEN conference. Getting the basics right for Every child", (on line) retrieved on November .5, 2008. [www.learningworks.org.uk](http://www.learningworks.org.uk)

Edwards, C., & Rule, A. (2013): " Attitudes of middle school students: Learning online compared to face to face". Journal of Computers in Mathematics and Science Teaching, 32(1), 49-66.

Mcvey , D . (2008): "Why all writing is creative ", writing is innovations in education and teaching international, Vol.45, No.03, Aug, pp. 289-294.

**Ramet, Adele (2004) "creative writing: develop your writing skills and get published". 5<sup>th</sup> Edition, Oxford: the Cromwell press.**

**Sakorn , A. , (2021): " Developing Practical Skills through Blended Learning Model Using Creativity-Based Learning Activites That Enhances Creative Thinking for Education Students Majoring in Social Studies at Mahasarakham University". Journal of Education and Learning; Vol. 10, No. 6; 2021. Published by Canadian Center of Science and Education**

**Singh, h. (2003): "Building Effective Blended Learning Programs". Educational Technology, 43 (6), 51-54.**